Journal of Economic Growth and Entrepreneurship JEGE
Spatial and entrepreneurial development studies laboratory
Year : 2020 Vol.4 No.1 pp:59-66.

Entrepreneurship education at the university as a mechanism for building a future entrepreneur

Nafissa Khemis, Djabra Medjdoub**, Khadiga Berguiga****

1doctoral student, Management Sciences, Faculty of Management Sciences /University kasdi merbah Ouargla, Algeria
[2] doctoral student, Management Sciences, Faculty of Management Sciences, University Hmma Lkhder El Ouad, Algeria
[3] doctoral student, Management Sciences, Faculty of Management Sciences, University kasdi merbah Ouargla Algeria.

ARTICLE INFO

Article history:
Received: 02/02/2020
Accepted: 01/05/2020
Online: 02/05/2020

Keywords:
entrepreneurship education
entrepreneur
University students
JEL Code: M13, I2

ABSTRACT

The aim of this study is to determine the extent of the contribution of university entrepreneurship education in the preparation of a future entrepreneur. The study was conducted on a random sample of 46 students, 2 years master's in the faculty of sociology who are under my contractor's education) by distributing questionnaires whose data were processed using the SPSS V.19 statistical program. The study reached a number of results, the most important of which are: education has an acceptable level of effectiveness; social science students have personal qualities that qualify them to enter the field of entrepreneurship; entrepreneurial education has a positive role in developing entrepreneurial traits among social science students.

التعليم المقاولاتي في الجامعة كآلية لبناء المقاول المستقبلي

بفيسة خميس، جابرة مجدوب، خديجة برقيقة

[1] طالبة دكتوراه، علوم التسيير/ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر
[2] طالبة دكتوراه، علوم التسيير/ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر
[3] طالبة دكتوراه، علوم التسيير/ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير/جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال:2020/02/02
تاريخ القبول 01/05/2020
تاريخ النشر: 02/05/2020

الكلمات المفتاحية

تعليم مقاولاتي
مقاول
طالب
جامعي
JEL Code: M13, I2

الملخص

تهدف الدراسة لمعرفة مدى مساهمة التعليم المقاولاتي الجامعي في إعداد مقاول مستقبلي، أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 46 طالب سنة 2 ماستر في كلية علم الاجتماع يخضعون لتعليم مقاولاتي) وذلك بتوزيع استبيانات تم معالجة بياناتها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS V.19 . توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها: للتعليم المقاولاتي مستوى مقبول من الفعالية؛ يتمتع طلبة العلوم الإجتماعية بسمات شخصية تؤهلهم للدخول لمجال المقاولاتية؛ للتعليم المقاولاتي دور ايجابي في تنمية السمات المقاولاتية لدى طلبة العلوم الاجتماعية.

*Corresponding Author *Nafissa Khemis, Email: Nafissakhemis@gmail.com*

مقدمة:

إن ما يميز العالم اليوم الاهتمام بظاهرة المقاولاتية وذلك لما لها من دور في دفع عجلة التنمية والنمو الاقتصادي وذلك من خلال ما أثبتته تجارب العديد من الدول ولاسيما المتقدمة، والجزائر كغيرها من الدول أدركت ضرورة ذلك من خلال سن ترسانة من القوانين المتعلقة بالمقاولاتية وإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة هذا من جهة؛ من جهة أخرى نلاحظ تزايد أعداد البطالة خاصة لدى خريجي الجامعات الجزا ئرية ما جعلنا نفكر ونتساءل عن دور الجامعة في إرساء ونشر ثقافة المقاولة والعمل الحر بين الطلاب من خلال تفعيل مناهجها الدراسية بإعتبارها الأدة التي تمكننا من الحصول على نموذج لمقاول مستقبلي قادر على التوظيف الذاتي بدلا من الإعتماد على التوظيف الحكومي أي تغير مفاهيمه من خريج جامعي بطال إلى مقاول يستقطب عدد من البطالين وهذا هو الدور الأساسي للمقاولة والمتمثل في إحداث التنمية وتحريك عجلة النمو الاقتصادي.

وعليه تمحورت إشكالية الدراسة كالتالي:

الى أي مدى يسهم التعليم المقاولاتي في إعداد مقاول مستقبلي لطلبة العلوم الاجتماعية بجامعة ورقلة؟؟؟؟؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية والمتمثلة في:

- هل التعليم المقاولاتي في جامعة ورقلة ذا فعالية؟
- هل يمتلك الطلبة سمات شخصية مقاولاتية عالية؟
- كيف يسهم التعليم المقاولاتي في بناء الشخصية المقاولاتية؟

وللإجابة على هاته التساؤلات نقترح الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: للتعليم المقاولاتي مستوى مقبول من الفعالية؛

الفرضية الثانية: يتمتع طلبة العلوم الإجتماعية بسمات شخصية تؤهلهم للدخول لمجال المقاولاتية؛

الفرضية الثالثة: للتعليم المقاولاتي دور ايجابي في تنمية السمات المقاولاتية لدى طلبة العلوم الاجتماعية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي

- إهتمام العديد من الباحثين والجامعات بظاهرة المقاولاتية و دورها في تنمية المجتمعات؛
- زيادة وعي الجامعات بأهمية التعليم المقاولاتي وإنعكاسه على النية المقاولاتية؛

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على المرتكزات الفكرية للتعليم المقاولاتي؛
- التعرف على أهم سمات المقاول التي تسهم في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين؛
- معرفة مدى الأهمية التي يكتسيها التعليم المقاولاتي في بناء الشخصية المقاولاتية.

الدراسات السابقة :

1. **دراسة** (Ghulam Nabi et al – 2018) بعنوان ***Does entrepreneurship education in the first year of higher education develop entrepreneurial intentions? The role of learning and inspiration***[1]

هدفت الدراسة لمعرفة دور التعليم المقاولاتي في تطوير النوايا المقاولاتية للطلاب في السنة الأولى من التعليم العالي في إحدى الجامعات البريطانية من أجل فهم أفضل لكيفية تأثير تجربتهم الجامعية على نواياهم المقاولاتية ، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من 49 طالب توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها :أن دور التعليم المقاولاتي في تطوير النوايا المقاولاتية في السنة الأولى من التعليم العالي مختلط. يمكن لتعليم المقاولاتي أن يعزز كما يمكن أن يقلل من النوايا المقاولاتية. عندما تكون هناك زيادة قوية في النوايا ، تشير النتائج إلى تراكم مجموعة من خبرات التعلم الإيجابية وهي الفهم النظري لعملية البدء وتطوير مهارات النشاط المقاولاتي . أما بالنسبة لتخفيض التعليم المقاولاتي في النية المقاولاتية يفسر ذلك بأنه على الرغم من أن الطلاب يتم تطويرهم كأفراد (بغرض التوعية) ، فإن النية المقاولاتية تتناقص بسبب إدراك الطلاب لمدى التعقيد والتحديات التي ينطوي عليها بدء النشاط المقاولاتي؛ وأن العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية معقدة وأن هناك عوامل أخرى ، مثل العمر أو الجنسية أو دعم الأسرة.....الخ قد تلعب دوراً في تحديد النوايا المقاولاتية.

[1] Ghulam Nabi et al(2018), **Does entrepreneurship education in the first year of higher education develop entrepreneurial intentions?** The role of learning and inspiration , Studies in Higher Education, Vol. 43, No. 3.

2. **دراسة (بسام سمير الرميدي – 2018) بعنوان تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب (استراتيجية مقترحة للتحسين)**[2]

هدفت الدراسة إلى تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب حيث ركزت الدراسة على متطلبات اللازمة لتشجيع ريادة الاعمال في الجامعة حيث تمت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 891 عضو من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية وذلك باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها : عدم اهتمام القيادات الجامعية بشكل كبير بتشجيع الطلاب على ريادة الأعمال ، غياب التعليم الريادي بشكل كبير في مختلف التخصصات، عدم وجود حاضنات الأعمال داخل الجامعة وضعف الموارد والبنى التحتية لدعم ريادة الأعمال لدى الطلاب.

3. **دراسة خميس نفيسة محسن عواطف،2017 ، بعنوان دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة)** [3]

هدفت الدراسة لمعرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة ، وكذا التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي يقدمها التكوين الجامعي تسمح للطالب بأن يشرع في تنفيذ مشروعه الخاص ، حيث تمت الدراسة على عينة مكونة من 113 طالب مقبل على التخرج في تخصصات علوم التسيير ، العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية وذلك بتوزيع الإستبيان ، حيث توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها أن : التكوين الجامعي يسهم في تفعيل النية المقاولاتية، لم يكن للسمات الشخصية أي تأثير على النية المقاولاتية للطالب، بالإضافة إلى وجود فروق في النية المقاولاتية بين التخصصات.

4. **دراسة مراد محمد النشمي- 2017 بعنوان " أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المشروعات الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية"**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الخصائص الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية في النوايا الريادية لديهم؛ وزع الإستبيان على عينة متكونة من 157 طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: هناك نية ريادية عالية لدى الطلاب في هذا التخصص؛ يتمتع الطلاب في هذا التخصص بخصائص وسمات الشخص الريادي بدرجة عالية مما يجعلهم مهنين للشروع بأعمالهم الخاصة وبدرجة نجاح عالية؛ التعليم الريادي وتدريس مقررات الريادة في الأعمال قد يسهم بدرجة كبيرة في صقل وتطوير الخصائص الريادية لدى الطلبة ويدفعهم نحو تبني الأفكار الريادية.[4]

5. **دراسة الجودي محمد علي -2015 بعنوان " نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة"**[5]

هدفت الدراسة لمعرفة إلى أي مدى يسهم التعليم المقاولاتي في تطوير الروح المقاولاتي لدى طلبة الجامعات، حيث حدد الباحث أبعاد التعليم المقاولاتي كما يلي (المهارات الادارية ،التقنية والشخصية) ، تمت الدراسة على عينة مكونة من 132 طالب ماستر في تخصصي المقاولاتية وتسيير المؤسسة بجامعة الجلفة وذلك بتوزيع استبيان توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها : وجود تأثير للتعليم المقاولاتي بأبعاده الثلاثة على الروح المقاولاتية للطلبة إلا أن هذه العلاقة ليست بالقوية فسرها الباحث بضعف البرامج وضرورة تعديلها.

الإطار النظري للدراسة

1- ماهية التعليم المقاولاتي

1-1 تعريف التعليم المقاولاتي :

يعرف بأنه "مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة[6]"

---

[2] بسام سمير الرميدي(جوان 2018) ، تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب، مجلة اقتصاديات المال والأعمال ، العدد السادس ، المركز الجامعي ميلة ، الجزائر.

[3] **نفيسة خميس، عواطف محسن (2017) ، دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة)، مجلة رؤى اقتصادية، العدد2 ،جامعة الوادي، الجزائر.**

[4] مراد محمد النشمي، (2017)، أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المشروعات الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد العاشر، العدد 31، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن.

[5] محمد علي الجودي(2015) ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير(غير منشورة) ، جامعة بسكرة ، الجزائر.

كما عرف كذلك على أنه "إكتساب طلاب الجامعة اتجاهات ومهارات العمل الحر وتنمية الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة العمل الحر والتوظيف الذاتي أي جعل الخريجين خالقين لفرص العمل لا باحثين عنها"[7]

وعليه يمكن تعريف التعليم المقاولاتي على أنه عملية نقل المعرفة في شكل ممنهج يهدف الى غرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الذي يمكنهم من ممارسة العمل المقاولاتي بكل سهولة .

2-1 أهدافه: يهدف التعليم المقاولاتي لتحقيق جملة من الأهداف منها ما يلي[8] :

- ✓ تغيير نمط التفكير التقليدي للطلاب إلى أنماط التفكير الحديثة المبنية على الإبداع والتجديد؛
- ✓ بناء اتجاهات إيجابية للطلاب تجاه المقاولاتية والعمل الحر؛
- ✓ تعزيز الروح والنزعة المقاولاتية وإثارة الدافعية لدى الطلاب؛
- ✓ مساعدة الطلاب على بناء تصور أفضل لمهنة المستقبل؛
- ✓ تعزيز مهارات بناء العلاقات والاتصال الايجابي في بيئة تربوية مناسبة؛
- ✓ تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع من خلال عمليات التحديث والتجديد التي يحدثها المقاولين في المجالات التي سيعملون بها في المستقبل.

3-1 متطلبات التعليم المقاولاتي : إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، ولتحقيق متطلبات التعليم المقاولاتي في البيئة العربية يجب إحداث شراكة حقيقية ما بين المنظمات الحكومية والمنظمات الأهلية الخاصة والجهات الداعمة التابعة لمنظمات القطاع الخاص، وهذه المتطلبات تتمثل فيما يلي[9]**:**

1-2-1 البنية التحتية :من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة، وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح، والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية والتدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي، والذي يجب أ ن يكون في الغالب باللغة العربية.

2-2-1 الموارد البشرية المؤهلة: والمدربة والقادرة على استخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية، واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية.

3-2-1 البيئة الممكنة :التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات ابتداء من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة هذا التعليم في المجتمع .

4-2-1 الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي في البيئة العربية

5-2-1 الاستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان.

2- المقاول وأهم المقاربات النظرية للمقاولة :

1-2 مفهوم المقاول

يوجد العديد من التعاريف نذكر منها ما يلي :

يعرف الخبير الاقتصادي **Marshall** المقاول " الشخص الذي يدمج بين عوامل الإنتاج لإنتاج السلع والخدمات لتحقيق أكبر ربح ممكن وبالتالي زيادة الثروة والرفاه المادي للمجتمع "[10]

---

[6]محمد علي الجودي(2015) ، المرجع السابق، ص 143.

[7] بسام سمير الرميدي(جوان 2018) ، **مرجع سبق ذكره،** ص378.

[8] عصام سيد أحمد السعيد (2015) ، **التعليم الريادي مدخل لدعم طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر** ، مجلة كلية التربية ، العدد 18، جامعة بورسعيد ، ص146.

[9]محمد علي الجودي ، مرجع سبق ذكره، ص 178.

[10] Ahmed ramzi Siagh, Contribution du profil entrepreneurial à la réussite de l'entreprise étude empirique du cas des entrepreneur de ouargla , e magistère en sciences de gestion , Université de ouargla , algérie, 2003, p18.

يرى **Frank Janssen** المقاول على أنه" الفرد الذي ينجح في التعرف على الفرص المتاحة في المحيط أو في الوصول لجمع الموارد اللازمة واستخدامها لخلق القيمة ، هذه الأخيرة قد تكون في شكل (المال ، الاستقلالية ، تحقيق الذات.....الخ) ليس فقط لأصحاب المصلحة في المؤسسة وإنما بالدرجة الأولى للمقاول نفسه"[11].

2-2 سمات المقاول : تتمثل سمات المقاول في السمات التالية وهي[12]:

- ✓ المخاطرة : مدى قدرة المقاول على مواجهة المخاطر والمشاكل الكبيرة ؛
- ✓ السعي إلى النجاح : وجود دافع للنجاح ومحاولة تحقيق الأهداف ؛
- ✓ التعبير عن الفكرة: هو قدرة الشخص على نقل المفاهيم المعقدة تندرج هذه السمة في مهارة الاتصال أي تستخدم في تبادل الأفكار ؛
- ✓ البراغماتية :مدى اهتمام الفرد بعمله وتحقيق النتائج أي وجود رغبة قوية لتحقيق الأهداف الصعبة ؛
- ✓ تقبل الغموض : بأنه مدى قبول المقاول لعدم الاستقرار والتغيير، ويعمل في ظروف عدم التأكد ؛
- ✓ الحلم : يشير إلى كمية خيال الشخص أو ما يعرف بالرؤية للتطوير مع مرور الزمن .
- ✓ التحدي : بأنه مقدار الاهتمام في مواجهة التحديات والقدرة على التعامل مع القضايا الصعبة والمعقدة .

3-2 المقاربات النظرية للمقاولة : نذكر منها ما يلي:

1-3-2 المقاربة الوصفية (l'approche descriptive) : تجيب على سؤال من هو المقاول ؟ استعملت هذه المقاربة في سنوات السبعينات من القرن العشرين حيث اهتمت بتحليل الدور الذي يلعبه المقاول في النمو الإقتصادي، وكذا تعريف المقاول بوظائفه الإقتصادية ، الإجتماعية ، وصفه بخصائصه ومميزاته[13].

2-3-2 المقاربة السلوكية (l'approche comportementale) : تجيب على السؤال : مالذي يقوم به المقاول ؟ جاءت هذه المقاربة لتفادي قصور المقاربة الأولى التي اهتمت بالمقاول فقط و أهملت العوامل الأخرى للنجاح منها تأثير العائلة والمجتمع وكذا الظروف الإقتصادية ، الإجتماعية والسياسية المشجعة على المقاولة.
حيث اهتمت هذه المقاربة بالمتغيرات المحيطية و الأسباب التي تقود الأفراد لاختيار المسار المقاولاتي لتفسير السلوكيات المقاولاتية المرتبطة بالمحيط الذي تحدث فيه[14].

3-3-2 المقاربة المرحلية (l'approche processuelle) : تجيب على السؤال كيف ؟ و لماذا ؟ هذه المقاربة هدفها التحليل ضمن منظور زمني أو موقفي المتغيرات الشخصية والمحيطية التي تمنع أو تعيق الأعمال
و السلوكيات المقاولاتية. حيث يعتبر الباحثين A.Shapero و L.Sokol من اللذين تبنوا مرحلية ظاهرة المقاولة وحاولا من خلال دراسة لهما سنة 1982 تفسير كيفية إنطلاق الحدث المقاولاتي وذلك بربطه بالعوامل الظرفية والفردية حيث لاحظوا أن نهاية كل مرحلة هي بداية لأخرى[15] .

4-3-2 المقاربة البيئـــيـــة: اهتمت هذه المقاربة بتفسيرات لأثر العوامل الاقتصادية، الإجتماعية والنفسية، على عملية إنشاء المؤسسة كما ركزوا على دراسة المقاول، و أثبتوا أهمية أثار المحيط الإجتماعي-ثقافي، الوسط العائلي، الوسط المهني وشبكة العلاقات الشخصية في بروز مشروع مقاولاتي[16].
من خلال هذه المقاربات يتضح أن موضوع الدراسة يندرج ضمن المقاربة البيئية التي ترى أن المحيط الثقافي أحد العوامل المساهمة في بروز النشاط المقاولاتي.

---

11 Frank Janssen, Entreprendre : une introduction à l'entrepreneriat , de boeck, Bruxelles, 2009, p35 .

12 Evi Thelia Sari, The Effect Of Entrepreneurial Corporate Culture To Create The Entrepreneurial Personality Characteristics: Comparing Male And Female Employees In Surabaya, The First International Conference on Entrepreneurship, Indonesia, 2014 ,p6.

13 Azzedine Tounès, L'intention entrepreneuriale : une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE , Thèse de Doctorat ès sciences de gestion , Université de Rouen, France, 2003, pp.31-35.

14 idem

15 idem

16 حورية بالأطرش ، **دراسة تحليلية للعلاقة بين الروح المقاولاتية وإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة مبتكرة في الجزائر والتنمية الاقتصادية دراسة ميدانية لعينة من المقاولين في الجنوب الشرقي** ، أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصادية غير منشورة ، جامعة ورقلة ، الجزائر،2017 ، ص97.

الإطار التطبيقي للدراسة : يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية التي شملت طلاب مقبلين على التخرج بجامعة ورقلة **2019/2018.**

1- عينة الدراسة وخصائصها

1-1 **المنهج والعينة :** تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من 46 طالب من أصل 174 طالب سنة 2 ماستر في كلية علم الاجتماع يخضعون لتعليم مقاولاتي (حوالي 8 حصص) طيلة السداسي الأول من هذه السنة 2019/2018 وذلك بالإعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات الذي صممناه وفق لسلم ليكرت الخماسي .

أما عن ثبات وصدق الاستبيان اعتمدنا على معامل ألفاكرونباخ فكانت قيمته قريبة من الواحد حيث جاءت قيمة **الفاكرونباخ 0.81** وهي قيمة مقبولة جدا.

2-1 **الخصائص الديمغرافية للعينة** : من حيث **الجنس**: أغلبية العينة كانت إناث بنسبة 85 % ، أما بالنسبة **للتخصص:** فكانت اغلبية المستجوبين من تخصص الفلسفة بنسبة 39% يليه علم الاجتماع 35% ثم علم النفس بنسبة 26% أما بالنسبة **للخبرة المهنية** فكانت النسبة متساوية 50% سبق لهم العمل والآخرين لم يسبق لهم العمل . بالنسبة للذين سبق لهم العمل فكانت خبرتهم مستمدة من القطاع الحكومي 87% في حين القطاع الخاص فكانت بنسبة اقل وهي 13%.

2- النتائج

سيتم في هذا الجزء عرض نتائج البحث ومناقشتها كما يلي:

1-2 التعليم المقاولاتي :

من خلال الملحق **(01)** يتضح أن الاتجاه العام لإجابات الطلبة حول فعالية التعليم المقاولاتي الذي يتلقونه خلال الموسم الجامعي الجاري يقع في المجال الموافق بمتوسط 3.89 هذا يعني أن التعليم المقاولاتي أكسبهم المعارف الأولية اللازمة لإنشاء مؤسسة خاصة بدءا من وضع الفكرة وصولا إلى دراسة جدوى مشاريعهم حيث احتلت العبارة اكتساب المهارات التقنية اللازمة لبدء المشروع المرتبة الاولى بمتوسط حسابي 4.07 وانحراف معياري 1.063 تليه عبارة اعداد خطة العمل بمتوسط 3.70 وانحراف معياري 0.998 هذا يبين أن الطالب أصبح بإمكانه أن يُعِد خطة عمل بمفرده ، وجاءت في المرتبة الثالثة عبارة وضع فكرة مشروع بمتوسط حسابي 3.91 وانحراف معياري 1.029 وهذا يبين قدرة الطالب على المفاضلة بين أفكار المشاريع ، وفي المرتبة الرابعة عبارة دراسة جدوى المشروع بمتوسط حسابي 3.87 وانحراف معياري 0.909 هذا يعني بإمكان الطالب أن يعد دراسة جدوى مشروعه بنفسه (ولو الجدوى المبدئية) ، وفي المرتبة الاخيرة جاءت عبارة تسيير المؤسسة بأسس علمية بمتوسط 3.70 وانحراف معياري 1.13 .

وهو ما يثبث صحة الفرضية الأولى التي تنص على أن للتعليم المقاولاتي مستوى مقبول من الفعالية.

2-2 السمات الشخصية للطالب :

من خلال الملحق(02) يتضح أن الاتجاه العام لإجابات الطلبة حول مدى تمتعهم بالسمات الشخصية المقاولاتية يقع في المجال الموافق بمتوسط حسابي 4.09 هذا يعني أن الطلاب يتمتعون بالسمات الشخصية التي تؤهلهم للدخول لمجال المقاولاتية حيث جاءت العبارة القدرة على تحمل المسؤولية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.33 وهذا مؤشر ايجابي كون تحمل المسؤولية صفة أساسية في المقاول تليها عبارة بذل الجهد المطلوب لحل المشكلات بمتوسط حسابي 4.26 وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة امتلاك افكار للتعامل مع المشكلات بمتوسط حسابي 4.17 هذين المؤشرين يوحيان على قدرة الطلاب على انشاء مؤسسات قادرة على مواجهة الصعاب وفي المرتبة الرابعة عبارة ترجمة الأفكار إلى واقع بمتوسط حسابي 4.04 وهي مهارة مهمة لجعله مبتكر كما جاءت في المرتبة الخامسة عبارة الميل للتحدي بمتوسط حسابي 3.93 وفي المرتبة السادسة عبارة الاصرار بمتوسط حسابي 3.80. وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية والتي تنص على **أن طلبة العلوم الاجتماعية يتمتعون بسمات شخصية تؤهلهم للدخول لمجال المقاولاتية.**

3-2 دور التعليم المقاولاتي في بناء الشخصية المقاولاتية :

من خلال الملحق(03) نلاحظ وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التعليم المقاولاتي والسمات الشخصية للمقاول لدى طلبة العلوم الاجتماعية وهو ارتباط ذو مستوى متوسط (*R=0.533. Sig =0.000*) هذا يُفسر هذا إلى أن التعليم المقاولاتي اكسبهم الكثير من السمات المقاولاتية **صحة الفرضية الثالثة التي تنص للتعليم المقاولاتي دور ايجابي في تنمية السمات المقاولاتية لدى طلبة العلوم الاجتماعية بجامعة ورقلة.**

خاتمة: نتائج الدّراسة والتوصيات

حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة كيف يسهم التعليم المقاولاتي الجامعي في إعداد مقاول مستقبلي وبهدف معالجة الإشكالية المطروحة سابقا ، تم القيام بدراسة ميدانية على عينة مكونة من 46 طالب، توصلنا الى جملة من النتائج كما يلي:

- للتعليم المقاولاتي مستوى مقبول من الفعالية؛
- يتمتع طلبة العلوم الإجتماعية بسمات شخصية تؤهلهم للدخول لمجال المقاولاتية؛
- للتعليم المقاولاتي دور ايجابي في تنمية السمات المقاولاتية لدى طلبة العلوم الاجتماعية.

التوصيات: على إثر النتائج المتوصل إليها نوصي بما يلي:

- زيادة نشر وإرساء ثقافة التعليم المقاولاتي بين طلاب الجامعات من خلال تقديم برامج ومناهج تعليمية تعكس الواقع العملي؛
- فتح المجال أمام طلاب الجامعة للمشاركة في مسابقات وطنية ودولية متعلقة بالتعليم المقاولاتي وكيفية تجسيد مشروع على أرض الواقع؛
- ضرورة قيام الجامعة بعقد شركات مع الهيئات الداعمة للمقاولاتية من أجل تشجيع ومرافقة الطلاب للولوج لهذا المجال.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب

1. Frank Janssen, Entreprendre : une introduction à l′entrepreneriat , 2009, de boeck, Bruxelles.
2. Evi Thelia Sari, The Effect Of Entrepreneurial Corporate Culture To Create The Entrepreneurial Personality Characteristics: Comparing Male And Female Employees In Surabaya, The First International Conference on Entrepreneurship,2014 , Indonesia.

المجلات:

1. بسام سمير الرميدي، تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الاعمال لدى الطلاب، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المركز الجامعي ميلة العدد السادس، جوان 2018.
2. عصام سيد أحمد السعيد، التعليم الريادي مدخل لدعم طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر ، مجلة كلية التربية ،جامعة بور سعيد، العدد 18، 2015.
3. نفيسة خميس، عواطف محسن، دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة (دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة)، مجلة رؤى اقتصادية، جامعة الوادي، الجزائر، العدد2، 2017.
4. مراد محمد النشمي، أثر الخصائص الريادية في النية لإنشاء المشروعات الريادية لدى طلبة تخصصات العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، العدد 31، المجلد العاشر، 2017.

Ghulam Nabi et al, Does entrepreneurship education in the first year of higher education develop entrepreneurial intentions? The role of learning and inspiration , Studies in Higher Education, No. 3.Vol. 43, 2018.

المذكرات:

1. محمد علي الجودي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير(غير منشورة) ، جامعة بسكرة ، الجزائر، 2015.
2. حورية بالأطرش ، دراسة تحليلية للعلاقة بين الروح المقاولاتية وإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة مبتكرة في الجزائر والتنمية الاقتصادية دراسة ميدانية لعينة من المقاولين في الجنوب الشرقي ، أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصادية غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر،2017.
3. Ahmed ramzi Siagh, Contribution du profil entrepreneurial à la réussite de l’entreprise étude empirique du cas des entrepreneur de ouargla , e magistère en sciences de gestion , Université de ouargla , algérie, 2003.
4. Azzedine Tounès, L'intention entrepreneuriale : une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE , Thèse de Doctorat ès sciences de gestion , Université de Rouen, France, 2003.

الملاحق:

ملحق 01 : اجابات الطلبة على التعليم المقاولاتي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاحظة	الترتيب
أضع فكرة مبدئية للبدء بمشروع صغير	3,91	1,029	موافق	3
اضع دراسة جدوى لمشروعي	3,87	,909	موافق	4
اضع خطة عمل واضحة لبلوغ أهداف مشروعي	3,93	,998	موافق	2
أسير مؤسستي وفق الأسس العلمية	3,70	1,133	موافق	5
إكتساب المهارات التقنية اللازمة لبدء مشروعك	4,07	1,063	موافق	1
المتوسط العام	3.89		موافق	

المصدر: من إعداد الطالبات بناءا على spss

ملحق 02: اجابات الطلبة على السمات الشخصية

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاحظة	الترتيب
لدي القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام ونتائج	4,04	,665	موافق	4
لدي القدرة على تحمل المسؤولية.	4,33	,818	موافق بشدة	1
لدي ميل شديد نحو التحدي والمغامرة.	3,93	1,020	موافق	5
إذا ما بذلت من الجهد كفاية، فإني سأنجح في حل المشكلات الصعبة	4,26	,801	موافق بشدة	2
امتلك أفكار متنوعة للتعامل مع المشاكل	4,17	,677	موافق	3
عندما أقرر القيام بشيء ما لن يستطيع أي عائق أن يوقفني	3,80	1,147	موافق	6
المتوسط العام	4.09		موافق	

المصدر: من إعداد الطالبات بناءا على spss

ملحق 03: علاقة الارتباط بين السمات الشخصية والتعليم المقاولاتي

Corrélations			
		السمات_الشخصية	التعليم
السمات_الشخصية	Corrélation de Pearson	1	,533**
	Sig. (unilatérale)		,000
	N	46	46
التعليم	Corrélation de Pearson	,533**	1
	Sig. (unilatérale)	,000	
	N	46	46
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (unilatéral).			

المصدر: من إعداد الطالبات بناءا على spss